

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية دور مهم جدا في سياق التربية الإسلامية. كلغة القرآن والحديث ، لا تستخدم اللغة العربية في السياقات الدينية فحسب، بل تلعب أيضا دورا مهما في التواصل اليومي بين المسلمين.¹ لذلك، فإن إتقان اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مهم جدا للطلاب ، خاصة في المؤسسات التعليمية مثل المدرسة ابتدائية. أحد الجوانب الأساسية لإتقان اللغة العربية هو القدرة على نطق الأصوات (الحروف العربية). يسمح الإتقان الصحيح للأصوات للطلاب بقراءة النصوص العربية وكتابتها وفهمها بشكل صحيح. بدون مهارات النطق المناسبة، يمكن أن يواجه الطلاب صعوبات في فهم معنى القراءة، والتي بدورها يمكن أن تؤثر على فهمهم للتعاليم الدينية.

في تعليم اللغة العربية، يعد النطق الصحيح جانبا أساسيا للغاية ولا يمكن تجاهله. يسمح النطق الصحيح للطلاب بفهم ونطق الحروف العربية بشكل صحيح وفقا للقواعد الصوتية للغة. موضع النطق الصحيح هو شيء يجب التأكيد عليه منذ سن مبكرة في تعليم اللغة العربية.² في الامدرسة الابتدائية، من المتوقع أن يتقن الطلاب نطق اصوات كأساس قبل الانتقال إلى مواد أكثر تعقيدا. يساهم إتقان النطق بشكل صحيح أيضا في قدرة الطلاب على قراءة القرآن بلغة الترتيل، وهي مهارة تحظى بتقدير كبير في التربية الإسلامية.

¹ Subhan Hi Ali bhan Hi Ali Dodego, "Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," PESHUM : Jurnal Pendidikan, Sosial dan Humaniora 1, no. 2 (February 7, 2022): 55–70, <https://doi.org/10.56799/peshum.v1i2.48>.

² Syafira Dwi Novianti et al., "Analisis Kemampuan Pelafalan Kosa Kata Bahasa Arab pada Siswa Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah (MTs) Al-Inayah" 2, no. 1 (2024).

لذلك تعد طريقة التعلم الفعالة لتعليم نطق اصوات مهمة جدا لتعظيم إمكانيات التعلم لدى الطلاب.^٣

غالبا ما تكون ظاهرة النطق الخاطى للأصوات بين طلاب الالمدرسة الابتدائية ناتجة عن عوامل مختلفة. أظهرت الأبحاث السابقة أن هذا الخطأ يمكن أن يحدث بسبب الاختلافات بين صوتيات اللغة العربية واللغة الأم للطلاب. على سبيل المثال ، وجد أن الاختلاف في نطق الحروف في اللغات العربية والمحلية غالبا ما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في نطق الحروف العربية بشكل صحيح.^٤ دراسة أخرى من خلال تحديد أن الافتقار إلى المعرفة الصوتية الأساسية وتقنيات التدريس غير الكافية تساهم في سوء النطق.^٥ تظهر الفجوة في هذه الدراسة الحاجة إلى نهج أكثر تنظيما في تعليم نطق أصوات ، وهو التركيز الرئيسي لهذه الدراسة.

إن الأخطاء في نطق كلمة أصوات يمكن أن يكون لها تأثيرات كبيرة، ومن أهم هذه التأثيرات سوء الفهم في قراءة النصوص العربية، مما قد يؤثر على فهم الطلاب لمعنى التعاليم الدينية. على سبيل المثال، يمكن للأخطاء في نطق بعض الحروف أن تغير بشكل كبير معنى الكلمات أو الجمل، مما قد يؤثر بدوره على فهم وتطبيق التعاليم الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأخطاء النطق أن تعيق تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وتؤثر على ثقتهم بأنفسهم، وتقلل من الدافعية لمزيد من التعلم. وفي سياق أوسع، يمكن أن يؤثر هذا على جودة تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

إن مشكلة نطق الأصوات ليست ظاهرة مقتصرة على المدرسة واحدة. ففي المدارس الابتدائية الحكومية في جميع أنحاء مدينة بنجرماسين، تظهر هذه الظاهرة بوضوح أيضاً.

³ Saiqotul Ummah, "Manajemen Mutu Pembelajaran Al-Qur'an Metode Baligha pada Program Tahsinul Qur'an di LTQ IQRO' Bekasi," *COMSERVA : Jurnal Penelitian dan Pengabdian*

⁴ Reza Fachrial Suhardi and Ayub Abdillah, "PHONOLOGICAL ERRORS IN ARABIC SPEECH PRACTICE AMONG ISLAMIC BOARDING SCHOOL STUDENTS," n.d.

⁵ Mohammad Taufiq Abdul Ghani and Wan Ab Aziz Wan Daud, "Bahasa arab untuk pendidikan awal kanak-kanak: satu kajian analisis keperluan," *Jurnal Pendidikan Awal Kanak-Kanak Kebangsaan* 7 (December 21, 2018): 70–82, <https://doi.org/10.37134/jpak.vol7.7.2018>.

يواجه العديد من الطلاب صعوبة في النطق الصحيح، مما يؤثر على قدرتهم على قراءة وفهم النصوص العربية. تشير الملاحظات الميدانية إلى أن أساليب التدريس الحالية قد لا تكون كافية للتغلب على أخطاء النطق الشائعة. وهذا يشير إلى الحاجة إلى التقييم والتحسين في استراتيجيات تدريس النطق في المدارس الابتدائية الحكومية في جميع أنحاء مدينة بنجرماسين لضمان حصول الطلاب على أساس قوي في نطق الأصوات.

إن نتائج نطق كلمة اصوات عربية في المدارس الابتدائية الحكومية في جميع أنحاء مدينة بنجرماسين حاليًا غالبًا ما تكون أقل من المثالية. غالبًا ما يرتكب الطلاب أخطاء في نطق بعض الحروف، والتجويد غير المناسب، وعدم الدقة في تطبيق القواعد الصوتية العربية. تظهر هذه المشكلة بوضوح في تقييمات الفصل والملاحظات المباشرة أثناء عملية التعلم. تشير أخطاء النطق هذه إلى وجود حاجة ملحة لتحسين أساليب التدريس الحالية وتنفيذ أساليب أكثر فعالية لتحسين مهارات النطق لدى الطلاب.

إن تأثير نطق اصوات بشكل غير سليم يشمل جوانب مختلفة، فبالإضافة إلى التأثير على فهم الطلاب للنصوص وثقتهم بأنفسهم، فإن هذا التأثير يمكن أن يؤثر أيضًا على نتائجهم الأكاديمية بشكل عام، حيث يمكن أن تعيق أخطاء النطق قدرة الطلاب على متابعة الدروس بشكل جيد، مما قد يقلل بدوره من تحصيلهم الأكاديمي في اللغة العربية، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لهذا التأثير السلبي تأثير على تطوير مهارات اللغة العربية العامة، والتي تعد مهمة لمواصلة تعليم الطلاب وحياتهم اليومية.

بالنظر إلى المشكلات المختلفة التي تواجه نطق اصوات في المدارس الابتدائية الحكومية في جميع أنحاء مدينة بنجرماسين، يريد الباحث استكشاف كيفية تطبيق الأساليب الصوتية والتبائية والتواصلية لتحسين نطق الطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أساليب التدريس الحالية وتحديد الأساليب المستخدمة وتأثيراتها وتقديم حلول يمكنها تحسين جودة نطق اصوات بين الطلاب. من خلال نهج منظم قائم على البحث، نأمل أن تقدم هذه

الدراسة مساهمة كبيرة في تحسين جودة تدريس اللغة العربية ونتائج تعلم الطلاب في مدينة بنجرماسين.

ب. التعريف الإجرائي

١. تحليل

يشير التحليل في سياق هذه الدراسة إلى عملية منهجية لفحص وتقييم البيانات التي تم جمعها فيما يتعلق بنطق اصوات عربية من قبل طلاب المدرسة الابتدائية الحكومية في مدينة بنجرماسين. تحدد هذه العملية أخطاء النطق التي تحدث في الطلاب وتصنفها. تحليل طرق التدريس المستخدمة اليوم وفعاليتها في تعليم نطق اصوات. تقييم كيفية تطبيق الأساليب الصوتية والتوازنية والتواصلية في التدريس وتأثيرها على نطق الطالب. مقارنة نتائج نطق الطلاب قبل وبعد تطبيق هذه الأساليب لقياس التحسين أو التغيير.

٢. النهج الصوتي والتقابلي والتواصلية

يشير النهج الصوتي إلى طريقة تدريس تركز على الإدخال المنهجي للأصوات العربية وممارستها. ويشمل: تعليم الطلاب الأصوات الصوتية للغة العربية ، بما في ذلك نطق وصوتيات الحروف العربية. توفير تمارين صوتية لمساعدة الطلاب على إتقان كيفية إنتاج الصوت بشكل صحيح. طريقة تقارن بين الصوتيات والأصوات للغة العربية مع اللغة الأم للطلاب لتحديد الاختلافات والتشابهات التي يمكن أن تؤدي إلى أخطاء في النطق. يحدد الاختلافات الصوتية بين اللغة العربية واللغة الأم للطلاب. تعديل استراتيجيات التدريس لمعالجة الاختلافات التي قد تعيق النطق الصحيح. يركز على استخدام اللغة العربية في سياق تواصل حقيقي. يعلم النطق من خلال مواقف الاتصال اليومية لتحسين الفهم العملي والاستخدام. إعطاء الأولوية لممارسة التحدث في مواقف الاتصال ذات الصلة لتحسين النطق والطلاقة.

٣. نطق اصوات عربية

يشير نطق اصوات عربية إلى القدرة على نطق الحروف العربية بشكل صحيح وفقا للقواعد الصوتية للغة العربية. انطق الحروف العربية بشكل صحيح بناء على مكان وطريقة النطق، مثل الحروف المنطوقة في الحلق أو على الحنك. تطبيق قواعد التجويد وعلامات الترقيم التي تؤثر على نطق الحروف، مثل الحركات والصكون. نطق الكلمات بالتجويد والضغط الصحيحين وفقا للمعايير العربية.

ج. أسئلة البحث

١. ما هو نهج تمارين نطق اصوات في بالامدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٥ بنجرماسين؟
٢. ما هو الفرق في تأثير تنفيذ تمارين نطق اصوات العربية مع الأساليب الصوتية والتباينية والتواصلية في بالامدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٥ بنجرماسين؟
٣. ما هي تحديات تنفيذ تمارين نطق اصوات العربية في تدريس اللغة العربية في بالامدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٥ بنجرماسين؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة وصف أسلوب ممارسة نطق اصوات المستخدم في تدريس اللغة العربية في بالامدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٥ بنجرماسين
٢. لمعرفة الاختلافات في تأثير تطبيق أسلوب ممارسة نطق اصوات العربية باستخدام أساليب صوتية وتباينية وتواصلية مختلفة على تدريس اللغة العربية في بالامدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٥ بنجرماسين

٣. لمعرفة تحديات تطبيق أسلوب ممارسة نطق اصوات العربية في
بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٥ بنجرماسين.

هـ. أهمية البحث

١. للمعلمين: تقديم إرشادات لتحسين طرق تدريس نطق اصوات العربية.
٢. للطلاب: تحسين مهارات نطق اصوات باللغة العربية.
٣. لمطوري المناهج الدراسية: تجميع المواد والأساليب التي تناسب احتياجات الطلاب.

و. الدراسات السابقة المناسبة

١. في بحث أزقيا محرم البنتاني بعنوان "المقاربات الصوتية والتقابلية والتواصلية في تعليم قراءة القرآن". الغرض من هذه الدراسة هو تحديد المقاربات الصوتية والمقاربات التقابلية والمقاربات التواصلية في تعليم قراءة القرآن للمسلمين الإندونيسيين. أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي تم إجراؤه في كل من الأساليب الصوتية والتوازينية والتواصلية. الفرق عن هذا البحث هو أنه في تعليم قراءة القرآن ، فإن البحث الذي تم إجراؤه هو تلاوة اصوات عربية.
٢. في بحث فريد قمر الدين بعنوان "التدخل الصوتي للعربي والإندونيسي (دراسة متباينة بين العربية والإندونيسية على مستوى نطق الكلمات)". الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن عدة أشكال من التدخل الصوتي من العربية إلى الإندونيسية أو العكس كنموذج لتغيير المستوى الصوتي بين الاثنين. تشابه هذه الدراسة مع البحث الذي تم إجراؤه هو أن كلاهما يفسر الصوتيات. الفرق بين هذه الدراسة والبحث الذي تم إجراؤه يتعلق بإدخال الصوتيات العربية ، بينما يدور البحث الذي تم إجراؤه حول تحليل الأساليب الصوتية والتوازينية والتواصلية.

٣. في بحث رتنا أسيح وأحمد مفتاح الدين وزائم المبارك بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في مهارات قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الحادي عشر في الإسلام سلطان أغونغ ١ سيمارنج". الغرض من هذه الدراسة هو تحليل أخطاء الطلاب في قراءة النصوص العربية من حيث علم الأصوات. أوجه التشابه بين هذه الدراسة والبحث الذي تم إجراؤه هي نفسها. لكن الاختلاف يكمن في البحث حول تحليل صحة علم الأصوات في مهارات قراءة النص العربي، بينما يدور البحث الذي تم إجراؤه حول تحليل المناهج الصوتية والتوازينية والتواصلية في تعليم نطق اصوات العربية.

٤. في بحث ساري أسواط حسنة وياسمادي ورحماتي بعنوان "تعلم الاصوات العربية مع تطبيق نموذج بايكم: دراسة إثنوغرافيا في دار القرآن البايكومبوه"، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية استخدام نموذج الحراب PAIKEM في تعلم الأشوة العربية. تشابه هذه الدراسة مع البحث الذي تم إجراؤه هو أنهما يبحثان عن اصوات عربية. لكن ما يميز هذه الدراسة يتعلق بتعليم اصوات عربية بنموذج البيكيم، بينما يدور البحث الذي تم إجراؤه حول تعليم نطق اصوات عربية مع تحليل المقاربات الصوتية والتوازينية والتواصلية.